Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مونتمورانسي ، فيما راح يحرس المركبة اثنا عشر فارسا من اتباع المارشال .

وكان الملك في هذا اليوم قد جلس لاستقبال الزائرين ، في غرفة جديدة للسلاح انشأها حديثا في القصر ، ولها نافذة كبيرة تطل على نهر السين ومعه بعض النبلاء ، يفحص بندقية جديدة .

فلما وصل المارشال الى القصر اذن الملك له بالدخول حالا ، بعد ان جلس على كرسيه الكبير ووقف النبلاء حوله .

وقد ذهل الملك في اول الامر لقدوم المارشال لان هذا كان لا يزور القصر الا لماما ، فرحب به واكرمه ، لانه كانت تعجبه منه مظاهر نبله .

وكذلك النبلاء الاخرون كانوا يقدرون المارشال ويحترمونه الا الدوق دي كيز الذي كان يكرهه ، لانه لم يكن من اتباعه وانصاره .

وطلب المارشال اجتماعا خاصا مع الملك ، ووافق جلالته ، وانسحب الحاضرون ، وبينهم الدوق دي انجو والدوق دي كيز وكان موقف باردالیان حرجا ، فقد شاهد الدوق دي انجو شقيق الملك ، وشاهد (مورفر) و (كوليس) ، وابتسم للاخرين باحتقار .

واهتاج حقد (مورفر) لما شاهده ، بعد ان جرحه باردالیان في خده ، وتقدم منه يهدده ويقول :

ـ سوف نلتقي .

فاجابه باردالیان ببرود :

ـ في الوقت الذي تشاء .

واقترب عندئذ كوليس ومورفر من الدوق دي انجو وتحدثا اليه ، فنظر هذا الى باردالیان نظرة حقد ووعيد ، فادرك باردالیان انهما قد حدثاه بانه هو الذي هاجمهما حين حاولا اقتحام منزل جان وابنتها .

وقال باردالیان لنفسه :